mroftalp htehaB ni knil muideM

قصة موسى عليه السلام)22(مواعدة الله تعالى لموسى عليه السلام - د.بهاء سكران

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا - 00:00:00

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. وبعد فان اصدق كالحديث كتاب الله تعالى وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثات - 00:00:27

وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد. مع حلقة جديدة ايه ده من هذه السيرة العطرة وقصة موسى عليه السلام. وصلنا في في زكر موسى عليه السلام مع قومه انه بعد ان جاوز بهم البحر. ورأوا ايات الله البينات اذا - 00:00:47

يفتنوا ويظهر عليهم اثار هذه الحقبة او هذه المراحل الزمنية التي تحت قهر وتحت آآ اضطهاد الفراعنة وما تشربوا فيها من معاني آآ الذل ومن معاني سوء الخلق ومن معاني المكر والخداع. وكذلك ما تأثروا به من البيئة الوثنية التي كانوا يعيشون - 00:01:17

فيها فلما مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قال لكم قوم تجهلون ان هؤلاء ما هم فيه وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله ابغيكم الها - 00:01:47

وهو فضلكم على العالمين. واذ انجيناكم من ال فرعون يسومونكم سوء العذاب. يقتلون ابناءكم تحيون نسائكم وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم. تنقلنا السورة الى آآ حدس جلل والى اا حلقة اا منيفة شريفة من حلقات اا قصة موسى عليه - 00:02:07

سلام وهي قول الله جل وعلا وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر. فتمم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. قال ربي ارني انظر اليك - 00:02:37

قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. فلما تجلى ربه في الجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما افاقا قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما - 00:03:07

اتيتك وكن من الشاكرين. وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء. فخذ بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها. ساريكم دار الفاسقين. ساصرف عن اياتي الذين حين يتكبرون في الارض بغير الحق. وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها. وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا - 00:03:37

وان يروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. والذين باياتنا ولقاء الاخرة حبطت اعمالهم. هل يجزون الا ما كانوا يعملون ايات بينات اشتملت على فوائد ومعاني ونكات ايمانية وتربوية. اما قوله عز وجل - 00:04:07

وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر. فيقول تعالى انن على بني اسرائيل بما حصل لهم من الهداية بتكليمه موسى عليه السلام. واعطائه التوراة وفيها احكامهم وتفاصيل شرعهم. ده كان مبدأ اه نزول التوراة ان ربنا سبحانه وتعالى - 00:04:37

وعدم صف القراءة الاخرى ووعد ووعدنا موسى ثلاثين ليلة. باسقاط االف ووعدنا وكل قراءة لها توجيه لان وعدنا المواعدة بتكون من طرفين. وعدنا هو الوعد من الله عز وجل. قالوا وعلى - 00:05:07

قراءة ووعدنا موسى الامر بين الله عز وجل وعده انه في نهاية هزه المدة الزي يقضيها في الصيام والتعبد والمناجاة والذكر والتهيؤ القلبي فان الله عز وجل يتم على يتم عليه نعمته ويشرفه بان ينزل - 00:05:27

الواحة التوراة. وعلى القراءة الثانية اللي هي قراءة عاصم. وواعدنا موسى يبقى المواعدة من الاتنين فيبقى ربنا سبحانه وتعالى وعد موسى ان ينزل عليه التوراة ويشرفه بذلك وان موسى وعد ربه ان يتعبد وان يصوم وان يتهيأ لهذا الشرف. اه عامة المفسرين - 00:05:47

من السلف وغيرهم يقولون ان موسى عليه السلام صام هذه الايام. طب ليه من الفوائد يقول لك آآ بدأ بالليالي ووعدنا موسى ثلاثين ليلة قالوا بان الليل تسبق اليوم والشهر يبدأ بدخول الليلة. ولذلك المعتمد في العد يقولون الليالي استدلالا بهذه الاية - 00:06:17

لكنه صام هذه الايام كلها فكان يبيت طاويا كما ذكر ابن كثير رحمه الله. فصامها موسى عليه السلام. فلما اتم الميقات السلاسين ليلة يعني الاول استاك بلحاء شجرة. كأنه وجد تغيرا في فمه فيستاك - 00:06:40

فامره الله تعالى ان يكمل بعشر اربعين. يعني يكمل كمان عشر وقيل لانه لما استاك باللحاء ذهب خلوف فمه وخلوف فم الصائم اطيب عند الله من المسك. وذكر بعض المفسرين ان الملائكة - 00:07:00

يعني لامته على زلك وقالت كنا نجد من فمك آآ ريح مسك وهو خلوف فانا صائم. كما ثبت وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك. وفي فائدة ان المرء اذا اجتهد في عبادة ربه - 00:07:20

ان ما اعتراه من مشقة او من نصب او لغوب او تعب او تغير. فان الله سبحانه وتعالى يتلقى ذلك منه على احسن الوجوه. وان زلك يكون له عند الله منزل كما في الحديس حديس آآ زكر دماء الشهداء. قال - 00:07:40

فاللون لون الدم. قال صلى الله عليه وسلم لون لون الدم. والريح ريح المسك. ما من احد يكلم في سبيل الله والله واعلم من يكلم في سبيله الا جاء يوم القيامة اللون لون الدم والريح ريح المسك. الدم ده اللي هو في الدنيا نجس. والدم نجس بالاجماع - 00:08:00

ومع زلك لانه سالت هزه الدماء في سبيل الله ودلت على ان صاحبها شهد بان دين الله اغلى من روحه ودمه فكان لها عند الله موقعا. ناخد دي قاعدة في حياتنا كلها. اي عبادة يقوم بها الانسان مهما يعتريه منها - 00:08:20

من اه مشقة او من تغير في البدن او اه تغير في رائحة الفم كما في الصيام او كما في دم الشهير او غير زلك مما ينفق فتنقصه النفقة. كل ده يقع من الله عز وجل موقعا حسنا. وقد اختلف المفسرون - 00:08:40

في هذه العشر اللي هو وعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر. فالاكثرون على ان الثلاثين هي ذو القعدة والعشر عشر ذي الحجة. هذا قاله مجاهد ومسروق وابن جريج وآآ - 00:09:00

آآ روي عن ابن عباس كذلك. فعلى هذا يكون قد كمل الميقات يوم النحر. يبقى موسى عليه السلام تم ميقات ربه اللي هو اليوم الاربعين يوم النحر وفيه حصل التكليب لموسى عليه السلام. وفيه ايضا اكمل الله الدين لمحمد صلى الله عليه - 00:09:20

ونزلت هذه الاية اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا كل هذا ذكره ابن كسير رحمه الله. فلما تم الميقات عزم موسى على الذهاب الى الطور - 00:09:40

كما قال تعالى يا بني اسرائيل قد انجيناكم من عدوكم. وواعدناكم جانب الطور الايمن نزلنا عليكم المن والسلوى. فذهب موسى عليه السلام للقاء ربه. يزهب بعض المفسرين كذلك منهم آآ - 00:10:00

الزمخشري المعتزلي فيقول ان موسى عليه السلام كان قد وعد بني اسرائيل وهم بارض مصر. انه ازا انجاهم الله عز وجل من عدوهم فرعون. فان الله سبحانه وتعالى سينزل عليه كتابا فيه - 00:10:20

تشريعات واحكام. فلما انجاهم الله طالبوا موسى بذلك. فواعده الله هذا الامر. فلما ما تم ميقات موسى اربعين ليلة وهي ايضا المذكورة في اه سورة البقرة. قال الله عز وجل - 00:10:40

واذ واعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم عجلة من بعده وانتم ظالمون. ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون. يبقى آآ واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان الكتاب - 00:11:00

والتوراة والفرقان فيها تفسيرات التفسير الاول انها هي التوراة. ويكون العطف هنا لاضافة معنى جديد وصفة اخرى وهي صفة تفريق بين الحق والباطل. والتوراة هو الفرقان. وقيل التوراة الكتاب والتوراة والفرقان هي المعجزات التي اوتيها - 00:11:30

موسى عليه السلام وقيل الفرقان هو ما فرق الله عز وجل به البحر لموسى عليه السلام وقيل غير ذلك. واذ وعد موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده وانتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون. وسيأتي - 00:11:50
خبر عبادة العجل مفصلا بعد زلك. قال موسى عليه السلام لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. ودي فيها فائدة مهمة جدا. وقال موسى لاخيه هارون. هارون نبي - 00:12:10
اوتي الرسالة مع موسى وزكرنا زلك في زكر هزه هزه الامر من زكر سورة القصص والشعراء وغيرها وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي. واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. اخلفني - 00:12:27
يعني كن خليفتي في قومي. قد اجتنبتك فانت نائب عني في القيام بشؤون بني اسرائيل. ايه الشؤون بشؤونهم فيما يخص الدين وما يخص آآ تعاليم آآ التوحيد والشريعة وغير ذلك. فانت خليفتي - 00:12:47
في قوم راقبهم فيما يأتون ويذرون. فانهم في حاجة الى ذلك لضعف ايمانهم. واستيلاء والاهواء عليهم. يبقى كده بيدهينا فائدة ان موسى عليه السلام كان بصيرا خبيرا آآ افات قومه افات بني اسرائيل وما هم فيه من ضعف ايمان وما هم فيه من آآ مرزول الاخلاق وما - 00:13:09
وفيه من تفلت وتفسخ في العقائد. وكان يخشى ان غاب عنهم ان يتسرب اليهم الفساد يقع فيهم الفساد. فاستخلف نائبا عنه. دي بقى فيها فائدة مهمة جدا. كل داعية وكل مصلح يقوم - 00:13:39
امر الله عز وجل. لابد ان يكون من اولوياته ان يعد من يخلفه في القيام بمهامه الاصلاح سواء كان هزا المصلح عالما او مربيا او مفكرا او مجاهدا او قائدا - 00:13:59
او سياسيا او حتى من اصحاب الاموال لكنه يتخز هزا الباب للاصلاح يعني يجاهد او يقف على هزا هزه السغرة فليجعل دائما من اولوياته ان يوجد من يخلفه ومن ينوب؟ النبي صلى الله عليه وسلم لما مات وارتد من ارتد من العرب لك انك تتخيل انه لم تعد - 00:14:19
الجمعة تقام الا في سلاس مواضع فقط في جزيرة العرب كلها. بعد ما الجزيرة كلها كانت دخلت في الاسلام. في مكة المسجد الحرام وفي مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وفي البحرين. واهتزت وارتجت سائر الجزيرة. وماجت بالردة. سبحان الله - 00:14:46
ولسه النبي صلى الله عليه وسلم يعني لسه وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قليل. سبت الله الامة بابي بكر رضي الله عن ابي بكر ربنا سبت الامة دي بابي بكر. قام في هزه الامة مقام صدق - 00:15:06
وثبت وسبت الامة النبي صلى الله عليه وسلم اعد خلفه ابا بكر ثم عمر خلفاء اجلاء وائمة. الصحابة اللي فتحوا الدنيا وقادوا البلدان التي فتحوها وكادوا فيها. وكانوا هم ائمة الهدى ومصابيح - 00:15:22
لهزه البلاد وعلمه الناس الدين لدرجة ان يخرج حملة السنة وعامة العلماء من غير العرب. شف انت كده يا اصحاب الكتب الستة مين؟ البخاري من بخارى ومسلم من نيسابور والنسائي من نساء وابن ماجة من قزوين وابو داوود من السيجستان - 00:15:42
والترمزي من ترميز كل دول مش عرب اصلا مش اماكن عربية خالص. ده دول اصحاب الكتب الستة. وغيرهم بقى من عامة العلماء لأ دي فائدة الاستخلاف ومن الاولويات ان تصنع وتعد وتؤهل من يحمل - 00:16:02
راية من بعدك. وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي قلنا يعني ايه كن خليفتي في قومي. يقول في قومي واصل ولا تتبع سبيل المفسدين. مهمة الانبياء هي الاصلاح. قال شعيب عليه السلام - 00:16:22
قال يا قومي ارأيتم ان كنت على بينة من ربي ورزقني منه رزقا حسنا. وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه. ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. وما توفيقي الا بالله. عليه توكلت واليه انيب. يبقى سيدنا موسى عليه السلام بيوصي اخاه هارون ونبي ايضا - 00:16:42
ايضا يوصيه بالاصلاح واصلح اصلح انت اولا في نفسك ايها القائد ايها المربي ايها الامام ايها العالم ايها الداعية اصلح نفسك اولا. اصلح ما بينك وبين الله عز وجل. اصلح قلبك. اصلح نفسك اصلح اخلاقك اقوالك - 00:17:02
افعالك نيتك قصدك اصلح ثم تولى مهمة الاصلاح لان فاقد الشيء لا يعطيه كيف الظل والعود اعوج. ثم تولى اصلاح الخلق اصلح بني

اسرائيل. اصلح عقائدهم. اصلح اخلاقهم. اصلح ما بينهم فنهاهم عن المظالم ونهاهم عن المكر والاخلاق المرذولة. يبقى اصلح - 00:17:22

مهمة شريفة اشرف مهمة في الدنيا. مهمة الاصلاح. مهمة الاصلاح. ولزلك قال الله عز وجل ولا تفسدوا في الارض بعد اصلاحها قال ابن كثير رحمه الله ولا تفسدوا في الارض بالشرك والمعاصي بعد اصلاحها بالتوحيد والطاعات. والاصلاح - 00:17:52

عليه في الاصل هو اصلاح الارض واصلاح الخلق على مراد الله. حتى ولو قلت اموالهم ولو قلت اولادهم حتى ولو كانوا ليسوا في رفاهية من العيش ولكنهم صلحت احوالهم الشرعية التي ترضي الرب جل وعلا. واصلح ولا - 00:18:12

اتبع سبيل المفسدين. نصيحة ذهبية نصيحة غالية. الولاء والبراء. القرآن ممتلئ بمسل هزه النصائح ولا تتبع سبيل المفسدين. وقال الله عز وجل لنبيه ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها. ولا تتبع - 00:18:32

اهواء الذين لا يعلمون. ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون. قال الله عز وجل فلا تطع الكافرين. وجاهدهم به جهادا كبيرا. قال عز وجل ولا تطع منهم اثما او كفورا. يعني لا ينبغي ابدا للانسان ان يسلك هذه السبيل. هذه الطريق طريق المفسدين - 00:18:52

واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. يبقى من مهمات الداعية انه يحذر ويحذر الناس. يحذر ويحذر من اتباع سبيل المفسدين. سبيل المفسدين الذين يفسدون عقائد الناس. ويفسدون دينهم واخلاقهم. ويفسدون الارض بما يوقعون فيه من المظالم - 00:19:16

يفسدون الارض بما يقع من آآ الظلم في الدماء والاموال والاعراض فاحزر ايها الداعية وايها المصلح من سبيل المفسدين. طب هل ممكن حد عاقل يعني يطرق او يقتفي او يدخل في سبيل المفسدين طواعية؟ ايوة - 00:19:36

طبعا بالاستدراج بالخداع. بالتوهم بالترغيب. في الدنيا بالترهيب والتخويف ولزلك المعصوم من عصمه الله المفسد والمجرم والظالم يريد دائما ان يجر اهل الاصلاح الى سبيله. ويفتنهم فيها. سبحان الله! وقالت العرب قديما ودت الزانية لو زنت النساء - 00:19:56

وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. فيها فائدة اخرى التواصي بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكيف ان هارون عليه السلام لم يتبرم ولم يتضجر ولم آآ يستثقل هذه النصيحة. انظر لنفسك الان وانظر لنفسي. هل نحن في الفعل ازا - 00:20:27

نصحنا احد هل نتقبل النصيحة بصدر رحب؟ هل نأخز النصيحة على محمل انها شفقة هو تحذير وانها محبة وانها آآ رعاية وحرص علينا ولا بنستثقل النصح ونعتبرها نوع من النقيض - 00:20:57

ونأنف ونستكبر ونكون مسل هزا المسال السيء الزي زكره الله عز وجل وقال وازا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. خذ بقى يعني خد بالك ان انت فين من ده؟ ده ده مش واحد ملتزم. ده نبي - 00:21:17

عليه السلام نبي خلاص؟ آآ كما قال الله عز وجل ووهبنا لهم من رحمته اخاه هارون نبيه فده به ومع زلك يقف في هزا الموقف وموسى عليه السلام يلقنه ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر ويتقبل. ما احوج - 00:21:36

الى تفعيل هذا الامر النصح عن ابي رقية تميم الداري رضي الله عنه وارضاه قال قال رسول الله صلى الله وسلم الدين النصيحة. قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. النصيحة اديني النصيحة بقول اديني النصيحة - 00:21:57

يعني دي من ابرز معالم الدين زي ما بقول الحج عرفة. لا يتصور الحج بدون عرفة. كزلك الدين النصيحة. لا يتصور قيام الدين بدون النصيحة نلمح من هزه الوصية ان موسى عليه السلام كان متوقعا شرا من قومه ولقد صح - 00:22:17

اما توقعه موسى عليه السلام؟ فانه بعد ان فارقهم موسى استغلوا جانب اللين في هارون عليه السلام فعبدوا عجلا جسدا له خوار صنعه لهم مستهمرين. لكن نرى الايات تنقلنا الى ما وقع مع - 00:22:37

موسى عليه السلام خلاص ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. فلما افاق قال - 00:22:57

انك تبت اليك وانا اول المؤمنين. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه فيه اثبات صفة كلام لله عز وجل خلافا الجهمية والمعتزلة وغيرهم من اهل البدع النفاة الذين ينفون فعن الله عز وجل وكان هزا منشأ المحنة التي ابتليت بها الامة محنة فتنة خلق القرآن

والمحنة اللي وقع فيها علماء - 00:23:27
كسير وسبت احمد رحمه الله ورضي عنه. ولزلك كانوا يستدرون مسل هزه الايات. يعني ايه؟ كان اه اه فهم ومن اقتفى اسره تقول له ربنا قال وكلم الله موسى تكليما. اية في سورة النساء. يقوموا يحرفوا الكلمة من بعد ما وضعوه ليه - 00:23:57
علم الله موسى تكليما. يعني مين اللي الاعراب لفظ الجلالة هنا ايه؟ مفعول. يبقى مين اللي تكلم؟ موسى عليه السلام. طيب يقوموا يقولوا لهم ايه؟ طب كيف تصنع بهذه الاية؟ ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. الهاء - 00:24:17
نعيد على مين؟ على موسى. صح؟ الهاء عايدة على موسى القاعدة في النحو ايه؟ ان الهاء ازا اتصلت بالفعل لابد انها ايه؟ مفعول به. فما ينفعش هنا يعكس ويقول كلامه ربه لان هو الهاء هنا مفعول به. يبقى هتعمل ايه في الاية اللي بتقول؟ ولما - 00:24:37
جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه. فاسبات الكلام لله عز وجل. وده اللي عليه اجماع السلف. من الصحابة ومن من التابعين وتابعيهم والائمة المتبوعين اما الاربعة والسفيانين والحمادين وغيرهم من ائمة الهدى من - 00:24:57
يا اما لهم قدم صدق في الامة القرون الفاضلة قبل ظهور اهل البدع. يبقى ده اجماع ان الله عز وجل آآ من من صفاته الكلام والله عز وجل يتكلم بما شاء وقت ما شاء لمن يشاء سبحانه وتعالى. والله - 00:25:17
عز وجل كلامه قديم النوع. يعني لم يأت وقت لم تكن لله صفة الكلام سبحانه وتعالى الكلام صفة الله وصفات الله ليست مخلوقة وليست محدسة بل هي قديمة ولكن الله عز وجل يتكلم - 00:25:37
وقت ما شاء بما شاء سبحانه وتعالى. كلام بحرف وصوت يسمعه من شاء من خلقه. بالكيفية التي يعلمها سبحانه ويريدها سبحانه وتعالى. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه مزية موسى عليه السلام ان الله كان - 00:25:57
بلا واسطة ولكن يكلمه من وراء حجاب. وطب ايه بقى ايه المزية هنا ان ربنا سبحانه وتعالى كان يرسل الى الانبياء جبريل عليه السلام بكلامه. او يرسل ملكا بكلامه. واشهر واكثر من كان ينزل بكلام اللي هو جبريل - 00:26:17
عليه السلام. طيب هنا موسى له مزية ان الله عز وجل يكلمه ايه؟ مباشرة فيسمع كلام الله مباشرة. ايه كيفية كلامه كيف سمعه موسى؟ الله اعلم. الاية واضحة. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه - 00:26:37
فاذا سمع كلام الله ووعى واستأنس بربه. ودي بقى فيها ميزة مهمة جدا. ان انت واضح جدا ان سيدنا موسى عليه السلام لما كلمه ربه انس اصابه الانس انس بربه واشتد شوقه للقاء - 00:26:55
ربه امل او امل امالا كبيرة في ان يرتقي مرتبة اعلى من مجرد انه اسمع الكلام بانه يرى الرب جل وعلا. ده فيها فائدة ايه بقى يا اخواني؟ ان كل من اتصل بكلام الله - 00:27:15
له الانس والقرب وحصل له محبة الله عز وجل. حب ربنا. وحصل له الشوق للقاء الله عز وجل والشوق الى النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى. ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال ربي ارني انظر اليك. لما - 00:27:35
امتلأ قلبه بالانس والقرب وامتلأ بالشوق آآ التطلع الى النظر الى الله سبحانه وتعالى قال ربي ارني انظر اليك. قال الله عز وجل لموسى عليه السلام لن تراني. يعني لن تراني ما دمت في - 00:27:55
في هزه الدنيا وتأنيسا لموسى عليه السلام وتطييبا لقلبه وتلطفا معه عل له الامر وبين له السبب لماذا لا تراني في هزه الدنيا يا موسى عليه السلام؟ قال ولكن انظر الى الجبل - 00:28:15
الجبل ده اشد خلقا ام انت؟ انت مخلوق من لحمه ودم الجبل ده من صخور صماء. جبل الطور ده جبل هائل. خلاص؟ او جبل اسمه جبل موسى يبقى جبل جبل شف الصخور عاملة ازاي وجبل بقى عامل ازاي. خلاص انت اقوى للجبل ده ليه بقى مش هيتراني - 00:28:34
قال ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني. يعني لو كان الجبل ده يحتمل وهو في خلقته وشدته فسأجعلك تراني. وده معناه ان ربنا سبحانه وتعالى بيقول له ان الجبل لن يستقر - 00:28:54
ولن يحتمل. فلزلك يا موسى انت بخلقتك لا تحتمل ولا تطيق في هذه الدنيا على هذه الهيئة. طيب اهل السنة استدلوا بالاية ديت

على ايه؟ على اثبات الرؤية لله عز وجل. استدلوا على ايه؟ على اسبات - 00:29:11
رؤية لله عز وجل اه يوم القيامة. ودي فيها احاديث وايات يعني عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك والخير كله - 00:29:31
في يديك فيقول هل رضيت؟ فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب؟ وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك قل الا اعطيكم افضل من ذلك؟ فيقولون يا ربي واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضواني فلا اسخط عليكم - 00:29:51
بعده ابدا. وفي الحديس في مسلم وكزلك الترمزي عن آآ صهيب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ازا دخل اهل الجنة يقولون تبارك يقول الله تبارك وتعالى تريدون شيء تريدون شيء - 00:30:11
ان ازيدكم تريدون شيئا اه ازيدكم؟ فيقولون الم تبيض وجوهنا؟ الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار؟ في كشف الحجاب. فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم تبارك وتعالى. في رواية تلا قوله للذين احسنوا الحسنى وزيادة. عشان كده عامة - 00:30:31
مفسرين على ان الزيادة اللي في سورة يونس دي معناها ايه؟ الزين احسنوا الحسنى اللي هي الجنة والزيادة ايه الزيادة عن الجنة اه رؤية الرب جل وعلا. وفي صحيحي البخاري ومسلم عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:52
ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة مجوفة. آآ طولها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الاخرين. يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب. ان يتوما ما فيهما وما بين القوم بين ان ينظروا الى ربهم - 00:31:10
بهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن سبحانه وتعالى. وسبتت الرؤية في القرآن في غير ما موضع قال الله تعالى وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وقال الله عز وجل كلا - 00:31:30
انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون. فقال الشافعي اذا حجب الكفار دل على ان اهل الايمان واهل الولاية يرون ربهم. وكما يقول الطحاوي رحمه الله والرؤية حق لاهل الجنة بغير احاطة ولا كيفية كما - 00:31:50
نطق به كتاب ربنا وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة. وتفسيره على ما اراد الله تعالى. وعلمه وكل ما جاء في ذلك الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم فهو كما قال ومعناه على ما اراد لا ندخل في ذلك متأولين باراء - 00:32:10
بقينا ولا متوهبين باهوائنا فانهما سلم في دينه الا من سلم لله عز وجل ولرسوله صلى الله عليه وسلم ورد علم ما اشتبه عليه الى عالمه. يبقى ده فيها اسبات رؤية الله. بيستدلوا بالاية دي على اسبات رؤية الله ازاي؟ آآ بيستدل بها - 00:32:30
اهل السنة بيقولوا ان موسى عليه السلام نبي مكلم بنقول الاعز من الرسل. فلو ان رؤية الله شيء مستحيل لا يقع ولا يمكن لبشر ان يراه عز ان يرى الله سبحانه وتعالى فما كان لموسى ان يجهل ذلك وما كان لموسى ان يسأل الله عنه سبحانه وتعالى. فحتى يقولوا هل - 00:32:50
المعتزلة اعلم بالله واعلم بما ينبغي له من موسى عليه السلام. اللي بيقول ما ينفعش يرد. اقول لك اومال طب ما هو ربنا قال له قال له في الدنيا لكن لولا ان موسى عليه السلام يعلم انه سيرى ربه حتما في الجنة وفي الاخرة ما كان تطلع ان يسأل الله عز وجل ان يسأله - 00:33:11
ليه؟ في الدنيا. سانيا ان الله عز وجل علق الرؤيا على سبات الجبل. وهزا امر ممكن. ان سبته الله عز وجل او ان ممكن يثبت وثبته الله او امر ليس مستحيلا لذاته. فبالتالي ازا علق الامر على شيء ممكن كان زلك ممكنا. كان زلك ممكنا. اللي - 00:33:31
تلف في الرؤية المعتزلة والخوارج والشيعة الاثنى عشرية. وطبعا بقى من يلحقون بالخوارج زي الاباضية. الاشعة بقى اسبتوا الرؤية بس ساثبتوها بطريقة في الحقيقة هتقول في النهاية ايه؟ الى كلام المعتزلة. الى كلام المعتزل. رؤيا ولغير جهة ولغير كزا - 00:33:51
لم يلتزموا الاحاديس. يبقى كزلك الاية دي بتسبت ايه؟ قل له بتسبت صفة الكلام لله عز وجل. وتثبت رؤية الله عز وجل يوم او امكانية الله عز وجل يوم القيامة - 00:34:14
وتثبت انه لا يمكن ان يرى الله عز وجل في الدنيا. ما حدش هيشوف ربنا في الدنيا. انكم لن تروا ربكم حتى موتو طب واحد يقول لك

طب ما لن لن تراني لن هنا للنفي المؤبد نقول له لأ. ربنا سبحانه وتعالى في - 00:34:28
قرآن استعملت لن للنفي غير المؤبد. قال الله عز وجل عن اليهود ولن يتمنوه ابدا بما قدمت ايديهم يتبنوا هنا الهاء عايدة على ايه؟ على الموت مش كده؟ طيب وربنا قال تاني في القرآن ايه؟ وقالوا يا مالي ونادوا يا - 00:34:48
مالك ليقضي علينا ربك؟ قال انكم ماكسون. يبقى تمنوا الموت ولا ما تمنهوش؟ تمنوا. طيب في صفة الرؤية يزكر الطبري رحمه الله في هزه الاية في تفسيرها عن انس آآ رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما تجلى ربه للجبل واشار باصبعه فجعله دكا. وقال هذا - 00:35:08
اسناد فيه رجل مبهم في الاسناد الاخر وان كان صحيحا او اسناد جيد يعني. فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا قال هكذا باصبعه وضع النبي صلى الله عليه وسلم الابهام على المفصل الاعلى من الخنصر. ده ده الابهام. وده الخنصر. المفصل الاعلى اهو ودول - 00:35:35
صح تلت مفاصل واحد اتنين تلاتة كده طب هو عايز يسبت ايه بكده؟ اقول له فلما تجلى ربه للجبل كده يعني ايه؟ يعني لم يكن التجلي كاملا ومع زلك لم يحتمل الجبل هزه الايه؟ هزه - 00:35:58
اه اه هزا الامر وهزا التجلي او هزا القدر من التجلي جعله دكا يعني ايه دكا؟ يعني مفتتا. والدك والدق بمعنى واحد. صارا لا يأس على هيئة الايه؟ الجبل. والامام احمد اخرج في مسنده من حديس آآ انس رضي الله عنه - 00:36:13
انهو الحديس في ايه بقى؟ حدسنا ابو المسنى معاذ بن معاذ عنبري حدسنا حماد بن سلمة حدسنا سابت البناني عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:36:39
فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا. قال هكذا يعني انه اخرج طرف الخنصر. قال احمد ارانا معاذ فقال له حميد الطويل ما تريد الى هزا يا ابا محمد؟ قال فضرب بصدره ضربة شديدة. وقال من انت يا حميد؟ وما انت يا حميد - 00:36:50
يحدثنا به انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم. فتقول انت ما تريد اليه. يعني عايز يقول له ما تعملش بصبعك كده مش عايزين ايه؟ نتكلم في في الاية دي - 00:37:09
ده الحديس وصلني باسناده. وازا كان انس بيحدسنا عن النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف لي ان اكتم مسل هزا؟ يبقى فلما تجلى للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا. ان الله عز وجل لما كشف الغطاء - 00:37:19
ورأى الجبل النور صار دكا يعني مفتتا. يعني مفتتا. وخر موسى صعقا. الصعق هنا له معنيين معنى الموت. والمعنى الساني انه غشي عليه. اذا اغمى عليه كده. واللي اختاره ابن كثير ان هو الغشي. ليه؟ قال لان - 00:37:37
قلت فلما افاق فاللي ميت مش هنقول له افاق. اللي ميت هنقول له ايه؟ آآ احيي اوحي. لكن لما نقول فلما افاق يبقى المقصود من الصعق ايه الغشية وليس الموت. فلما افاق يعني موسى عليه السلام قال سبحانك. سبحانك تنزيها لك يا رب - 00:38:03
زيها ان يراك احد في الدنيا. انزهك سبحانك تنزيه لك ان يستطيع احد ان يراك في الدنيا. قال سبحانه توبت اليك تبت اليك يعني تبت ان اسألك مرة اخرى الرؤية. تبت اليك - 00:38:23
وفيه اه ان من اجل ما يفعله المؤمن هو التسبيح وتنزيه الرب جل وعلا وكما قال سبحانه هكذا قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملأن ما بين السماء والارض. وقال كلمتان خفيفتان على اللسان حبيبتان - 00:38:43
تاني الى الرحمن سقيلتان في الميزان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم. وقوله تبت اليك ففعل الانبياء التوبة. والانسان يكون اسرع شيء اليه واقرب شيء اليه ان يتوب. وليتذكر دائما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتوب في اليوم - 00:39:03
والليلة اكثر من مائة مرة وهو من هو صلى الله عليه وسلم في عبادته وخشيته وتقواه صلى الله عليه وسلم. قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. قال ابن عباس ومجاهد - 00:39:23
من بني اسرائيل او المؤمنين يعني من بني اسرائيل واختاره ابن جرير. وفي رواية اخرى عن ابن عباس وانا اول المؤمنين انه لا يراك احد وكزا قالها ابو العالية قد كان قبله مؤمنون ولكنه يقول انا اول من امن بك انه لا يراك احد من خلقك قبل يوم - 00:39:38
يوم القيامة وهذا معنى حسن. اختاره ابن كسير وصوبه. قال وقوله وخر موسى صعقا آآ في حديس عن النبي صلى الله عليه وسلم

انه قال لا خيروني من بين الانبياء. فان الناس يصعقون يوم القيامة. فاكون اول من يفيق. فاذا انا - 00:40:01
بموسى اخذ بقائمة من قوائم العرش. فاذا انا بموسى اخذا بقائمة من قوائم العرش. فلا ادري فاق قبلي ام جوزي بصعقة الطور. يبقى هنا اثبات فضيلة لموسى عليه السلام وانه - 00:40:31
يوم القيامة سيجد مغبة واسر هذه الصعقة التي صعقها في الدنيا اما انه لا يصعق اصلا ولا يغشى عليه واما انه يصعق صعقا اخف من غيره حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم ازا قام وجده باطشا اي ممسكا - 00:40:51
بقائمة من قوائم العرش. فلما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين الله عز وجل اصطفى موسى على الناس في زمانه. والا فانما قبل موسى ابراهيم عليه السلام - 00:41:11
وابراهيم عليه السلام هو افضل من موسى. وما بعده نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا فلما افاق قال سبحانه تبت اليك وانا اول المؤمنين قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي. اصطفيتك على الناس اي من علام من اهل زمانك - 00:41:41
الرسالات هنا اللي هي ايه؟ اللي هي رسالاتي وبكلامي اه ما ضمنه الله عز وجل في التوراة ما ضمنه الله عز وجل بالتوراة. قوله برسالاتي يعني اسفار التوراة. وقيل بارسالي اياك ما الى من ارسلت اليهم. اصطفيتك على الناس برسالاتي يبقى بالتوراة - 00:42:01
وما فيها من رسائل وتشريعات واسفار لهؤلاء القوم. وبكلامي اي بتكليمي اياك بغير واسطة. كما قال عز جل وكلم الله موسى تكليما. والاصطفاء معناه الاختيار فهزا تشريف لموسى عليه السلام. وبرضو فيها فائدة ان من اكرمه الله عز وجل وشرفه فحفظ - 00:42:28
الله حافز القرآن فليعلم ان الله عز وجل اصطفاه وشرفه واكرمه بان جعل صدره مستودعا لرسالات الله ولكلام الله عز وجل. وهزا شرف ليس بعده شرف ازا قام به حق قيامه كما قال عز وجل الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته يعني يتبعونه حق اتباعه ويقومون به حق قيامه. قال - 00:42:58
يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. فيها معنى رائق كل انسان فينا ينظر في النعم والمواهب اللي ربنا اداها له. ربنا بيقول لموسى عليه السلام خذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. كل واحد فينا بقى ينظر لما - 00:43:28
اتاه الله من النعم اللي ربنا ادى له مال اللي ربنا ادى له قوة اللي ربنا ادى له علم اللي ربنا ادى له فصاحة لسان اللي ربنا ادى له وجاهة ربنا ادى له شجاعة كل واحد بقى ربنا ادى له شيء - 00:43:48
لا تتطلع الى النقص اللي عندك وتنزر الى غيرك تمضي حياتك كلها آآ لا تنتج شيئا ولكن انظر الى نقاط قوتك وما فضلك الله به وما امتن عليك به فخذه واعرفه جيدا وكن من الشاكرين. قم بحق الله فيه من الشكر - 00:43:58
والشكر بيكون بالقلب الاعتراف والاقرار وباللسان الثناء وبالجوارح ان يصرف زلك في آآ مرضاة الله. ولزلك قال تعالى فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين. يعني فخذ يا موسى ما اعطيتك من شرف الاصطفاء والنبوة والمناجاة. وكن من الراسخين في الشكر على ما انام - 00:44:18
انعمت به عليك فانت اسوة وقدوة لاهل زمانك. وكتبنا له في الالواح من كل شيء موعظة وتفصيلا لكل شيء فخزها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها. ساريكم دار الفاسقين. وكتبنا له يبقى ديت اثبات - 00:44:38
صفة الكتابة لله عز وجل صفة فعل. كيف تكون؟ الله اعلم. بالكيفية. في الالواح. قيل الالواح دي كان عددها سبعة وقيل عشرة وقيل غير زلك والله اعلم بها فانه لم يرد فيها نص صحيح يعول عليه فنفوض معرفة زلك الله سبحانه وتعالى. وكتبنا له في الوحي من كل شيء - 00:44:58
ان موعزة وتفصيلا لكل شيء. والمعنى كتبنا له في الواح التوراة من كل شيء يحتاجون اليه. من الحلال والحرام والمحاسن والقبائح ليكون ذلك موعظة لهم من شأنها ان تؤثر في قلوبهم ترغيبا وترهيبا. وتفصيلا لكل شيء - 00:45:18
كما كتبنا له في تلك الالواح تفصيل كل شيء يتعلق بامر هذه الرسالة الموساوية. طيب لما ربنا سبحانه وتعالى قال له كده اوصاه بايه

وامره بايه؟ قال فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها. خذها بقوة يعني بجدية بعزم بصدق - 00:45:38
يعني لا يكن عندك تواني او تهاون كما قال اذهب انت واخوك باياتي ولا تنيا في ذكري. لا يكون هناك تواني ولا يكون هناك تهاون فخذها بقوة كما قال ربنا جل وعلا لنبينا عليه الصلاة والسلام يا ايها المدثر قم فانزر وربك فكبر وثيابك فطهر - 00:46:03
فاهجر. قم فلابد لمن يكون من اهل الاصلاح واهل الدين ان يعي مهمته في الحياة. كل مسلم يسأل قال نفسو السؤال ده مهمتي في الحياة ايه هل مهمتي في الحياة ان انا اسعى فقط لتحصيل الرفاهيات تحصيل رفاهية العيش وتحصيل اا رفاهية - 00:46:23
تحصيل المتطلبات ومجاراة المجتمع اللي انا عايش فيه امال ايه المطلوب مني؟ وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. تقوم بالعبادة حق القيام. فخذها بقوة. يا يحيى خذ الكتاب بقوة. قال صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير - 00:46:43
واحب الغير من المؤمن الضعيف. القوة الجدية العزيمة الصدق. ترك الكسل والوهن والتواني. والانشغال ببنيات الطريق فخذها بقوة وامر قومك يأخذه باحسنها. قال سفيان بن عيينة عن ابن عباس قال - 00:47:03
امر موسى عليه السلام ان يأخز باشد ما امر قومه. وقيل في تفسير باحسنها غير زلك يعني وامر قومك يأخذوا باحسنها يعني بحسنها اذ كل ما فيها حسن. او امروا فيها بالخير ونهوا عن عن الشر - 00:47:23
والخير وفعله احسن من ترك الشر. وذلك لان الكلمة المحتملة لمعنيين او لمعان تحمل على اشبه محتملاتها بالحق بين الصواب. وقيل ان معناها فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها ان التوراة كان فيها حسن واحسن. زي - 00:47:48
والعفو الانتصار والصبر فدي حسن واحسن. والمأمور به والمباح فامروا ان يأخذوا بما هو اكثر ثوابا. وقوله تعالى ساريكم دار الفاسقين. موسى عليه السلام يقول قومه ساريكم دار الفاسقين يعني ساريكم عاقبة من خالف امري وخرج عن طاعتي كيف يصير الى الهلاك والدمار - 00:48:08
فتلك سنتي التي لا تتغير ولا تتبدل. يبقى ده من باب الترهيب يقول ابن كثير كقول القائل لمن يخاطبه ساريك غدا ما يصير اليه حال من خالفني على وجه التهديد والوعيد - 00:48:35
لمن عصاه وخالفه. يبقى الاية فيها تهديد وترغيب وترهيب. فخذها بقوة وامر قومك يأخذوا باحسنها ساريكم دار الفاسقين الله عز وجل آآ يعني يقول ان من آآ خالف امره ومن ترك آآ طريقه والاستقامة عليه - 00:48:52
فانه سيكون يحل يحل به الهلاك والدمار والبوار كما يحل بدار الفاسقين. فيها ايضا اقوال اخرى. قيل ان لادار الفاسقين هنا بها دار فرعون وقومه كيف انها صارت دمارا ويبابا بعدما فسقوا؟ وهلكوا فلا تفسقوا مسل فسقهم فيصيبكم ما اصابهم. وقيل المراد بها منازل - 00:49:17
الاقوام الزين هلكوا بسبب كفرهم. وقيل المراد بها ارض الشام التي يسكنها الجبارون. فانهم لم يدخلوها الا بعد اربعين سنة. والاختيار ابن كثير من قول انما قال ساريكم دار الفاسقين يعني ساريكم غدا ما يصير اليه حال من خالفني على وجه التهديد والوعيد. هو الاقرب والله - 00:49:39
واعلم سم قال الله عز وجل ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا. ويروا سبيل الغي يتخذوه سبيلا. ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. مهم جدا - 00:49:59
نبدأ نقف مع الاية دي. ان الله عز وجل قال ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض. الايات هنا تشمل الايات الكونية يا ايات الافاق وايات الانفس ذلك تشمل المعجزات وتشمل الايات الشرعية. ازاي حد ما ينتفعش بالحاجات دي كلها؟ لانه بيصرف - 00:50:22
طب ليه ربنا بيصرفه عنها؟ بيعاقبه بكده ليه؟ لانه متكبر. الذين يتكبرون في الارض بغير حق. المتكبر ده اللي بيقيم نفسه بطريقة خاطئة. يرى له اعلى من الحق واعلى من الخلق ويرى نفسه ازا جه الحق يرده وينزر للناس بغمط وغمص عشان كده النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبر بطر الحق وغمط الناس. لما - 00:50:42
عوقب بانه يصرف عن الايات. ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. يبقى اي حد عايز ينتفع بايات الكتاب العزيز. اي حد عايز ينتفع بالنظر في ايات الله الكونية والمرئية النفسية والافاقية لابد ان يخلص نفسه ويتوب ويقلع عن الكبر - 00:51:02

ساصرف عن اياتي الذين يتكبرون في الارض بغير الحق. صفاتهم ايه اللي بيتكبروا في الارض بغير الحق دولت؟ وان يروا سبيل الرشد وان يروا كل اية لا يؤمنوا بها وان يروا سبيل الرشد الى سبيل الاستقامة والهدى وآآ العدل لا يتخذوه سبيلا. وان يروا سبيل الغي - 00:51:23

يعني الضلال والباطل والفساد يتخذوه سبيلا. هي كده الناس دي ما صرفتش عن الايات الا بما اعندهم قال الله عز وجل ذلك بانهم بقى للسببية. ربنا بيعمل فيهم كده ليه؟ بيعاقبه ليه؟ ذلك بانهم كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين - 00:51:43

يعني لم يقوموا بهزه الايات حق القيام بين الايمان والانقياد والعمل يبقى ربنا سبحانه وتعالى بيختم الاية بيقول آآ ان هؤلاء يروا سبيل الغي اي طريق الضلال يتخذوه سبيلا يعني طريقا يميلون اليه ويسيرون فيه بدون تفكر او تدبر. وهزا شأن من مرض على الضلال وانغمس في الشرور والاسام - 00:52:05

انه لالفه المنكرات. صار الحسن عنده قبيحا. والقبيح حسنا. وصدق الله اذ يقول افمن زين له سوء عمله فرآه حسنة. ختم الله عز وجل ايات ببيان الاسباب التي ادت بهم الى هذا الضلال العجيب. قال ذلك بانهم - 00:52:32

كذبوا باياتنا وكانوا عنها غافلين. يعني زلك المذكور من التكبر وعدم الايمان بشيء من الدلائل الدالة على الحق واعراضهم عن سبيل الهدى واقبالهما التام على الغواية بسبب انهم كذبوا باياتنا الدالة على بطلان ما هم فيه من باطل وبسبب انهم - 00:52:52

عن هزه الايات غافلين. الغفلة لاهين لاعبين لا يتفكرون فيها ولا يعتبرون بما اشتملت عليه من عظات وقال الله عز وجل ختاما لهذا المشهد وهذه الحلقة والذين كذبوا باياتنا ولقاء - 00:53:12

الاخرة حبطت اعمالهم هل يجزون الا ما كانوا يعملون؟ الذين كذبوا بايات الله على اختلافها معجزات والايات الشرعية والايات الكونية. ولقاء الاخرة يعني يوم القيامة وانهم يرجعون الى الله. حبطت اعمالهم. اصل كلمة - 00:53:32

حبطت مأخوزة من حبطة الابل او حبطة الدواب يعني ازا اكلت عشبا ساما فادى الى انها تنتفخ بطونها ثم تموت فهزا هو الامر. حبطت اعمالهم يعني هزه الاعمال وان كان امام الناس انها اعمال لها قدر الا انها عند - 00:53:52

والله ليس لها اي قيمة كالابل او الدواب النافقة اللي بتموت بعد ما تاكل العشب السام. والزين كذبوا باياتنا الاخرة حبطت اعمالهم. يعني بطلت وكانت في هلاك وضلال وباطل. ثم هذا الاستفهام هل - 00:54:12

يجزون الا ما كانوا يعملون. والاستفهام ده هيفيد الايه؟ هيفيد التقرير. بيقرر انهم لابد وان يجزوا يوم القيامة بما كانوا يعملون. اي بما اعرضوا واستكبروا واتخذوا سبيل الغي سبيلا وتركوا سبيل الرشد بما غفلوا عن الايات وبما كذبوا من لقاء - 00:54:32

لاخره. نقف هنا ونستكمل ان شاء الله في درس قادم. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:54:59